

قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا  
إريك غولدستين، المدير التنفيذي بالإدارة  
مايك بيج، نائب المدير  
أحمد بن شمسي، مدير التواصل والمرافعة

5 فبراير/شباط 2020

المشير خليفة حفتر  
قائد الجيش الوطني الليبي  
المرج، ليبيا

الموضوع: استخدام القنابل العنقودية أثناء القتال في طرابلس

المشير حفتر المحترم،  
تحية طيبة وبعد،

أرسلكم بصفتم قائد "الجيش الوطني الليبي" لطلب معلومات عن احتمال استعمال الجيش الوطني الليبي أو قوات تدعمه القنابل العنقودية، وهو ما وثقته "هيومن رايتس ووتش" مؤخرا في طرابلس.

تتابع هيومن رايتس ووتش الأوضاع الحقوقية في ليبيا منذ ما قبل انتفاضة 2011. تواجد باحثونا على الأرض لتوثيق الوضع منذ الأيام الأولى للثورة. وتابعنا توثيق الانتهاكات التي ترتكبها كافة الأطراف في بنغازي منذ بدء القتال في مايو/أيار 2014 وحتى يومنا هذا.

### البحث

في ديسمبر/كانون الأول 2019، زارت هيومن رايتس ووتش منطقة سكنية في الضواحي الجنوبية لطرابلس ووثقت التالي:

وفق شهود، في 2 ديسمبر/كانون الأول 2019، أو حوالي هذا التاريخ، شنت طائرة تحمل أربع ذخائر على الأقل هجوما على منطقة قريبة من شارع الاصفاح - قرب مطار طرابلس الدولي. زار الباحثون الموقع، وتحدثوا مع شهود، ووثقوا وجود مخلفات القنابل.

### اللجنة الاستشارية

كاترين بيراتيس، المديرية  
أسلي بالي، مسؤول  
بروس راب، مسؤول  
غاري سيك، مسؤول  
فواد عبد المومني  
جمال أبو علي  
ياسر عكاوي  
هالة الدوسري  
صلاح الحجيلان  
غانم النجار  
ليزا أندرسون  
ديفيد بيرنشتاين  
هناء إدوار  
بهي الدين حسن  
حسن المصري  
منصور فرهنغ  
لبنى فريخ جرجس  
عمرو حمزاوي  
أسوس هاردي  
شوان جبارين  
مارينا بينتو كوفمان  
يوسف خلاط  
مارك لينش  
أحمد منصور  
عبد العزيز النويضي  
نبيل رجب  
فيكي رسكين  
تشارلز شماس  
سوزان تاماسيني  
كريستوف تانغي

### هيومن رايتس ووتش

كينيث روث، المدير التنفيذي  
ميشيل ألكسندر، نائب المدير التنفيذي - التطوير  
والمبادرات العالمية  
إيما دالي، نائبة المدير التنفيذي، الإعلام  
ليس غيرنتهولتز، نائبة المدير التنفيذي، البرامج  
برونو ستانويو أوغارتي، نائب المدير التنفيذي،  
المناصرة

وليد أيوب، مدير تكنولوجيا المعلومات  
باربرا بيرتو، مديرة الشؤون المالية  
باباتوندي أولوغوجي، نائب مدير البرامج  
دينا بوكيمبير، المستشارة العامة  
توم بورتيوس، نائب مدير البرامج  
جيمس روس، مدير الشؤون القانونية والسياسية  
جوساوندز، نائب مدير البرامج

## تفاصيل تقنية

شملت المخلفات التي وجدتها هيومن رايتس ووتش في الموقع وحدات الذيل، وأجزاء من الحمولة، وشُعيلات (fuze rings) للذخائر الصغيرة من قنبلتين عنقوديتين على الأقل من طراز "آر بي كي- 250 بي تي إيه بي-2.5 إم" (RBK-250 PTAB-2.5M). بالإضافة إلى بقايا القنابل العنقودية، لاحظنا وجود فجوتين تشيران إلى انفجار قنابل أحادية ملقاة من الجو تحتوي على مواد شديدة الانفجار. قال شهود إن هذه البقايا والفجوتين ظهرت بعد هجوم 2 ديسمبر/كانون الأول.

## طلب معلومات

نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. نظرا إلى أن القوات المرتبطة بـ "حكومة الوفاق الوطني" لم تكن تملك القدرة على شن عمليات جوية في الفترة الزمنية للحادثة، نعتقد أن قوات الجيش الوطني الليبي أو أخرى تدعمه هي التي شنت الغارة. في حال كانت هذه التفاصيل دقيقة، يُرجى إطلاعنا على نوع الطائرة التي شاركت في الهجوم ولأي بلد تابعة.
2. يرجى تحديد مصدر هذه الأسلحة والفترة الزمنية التي سُلمت فيها إلى الجيش الوطني الليبي.
3. يحظر القانون الدولي استخدام القنابل العنقودية لأنها غير دقيقة ولا يمكن الاعتماد عليها. بحال كان الجيش الوطني الليبي أو أي من حلفائه يملك المزيد من القنابل العنقودية، هل وضعت خطة للتخلص منها؟ إذا كانت الإجابة نعم، يرجى إعلامنا كيف ستتم العملية. علاوة على ذلك، ما هي الخطوات التي ستتخذونها لضمان عدم استخدام الجيش الوطني الليبي أو قواته الحليفة القنابل العنقودية؟
4. وفق تقرير "فريق خبراء الأمم المتحدة" الصادر في ديسمبر/كانون الأول 2019، استخدم الجيش الليبي القنابل العنقودية في حادثة أخرى في أغسطس/آب 2019 في مطار زوارة. هل أمرتم بفتح تحقيق في هذه الحادثة وما كانت نتائجه؟ هل يمكنكم إطلاعنا على أي حوادث أخرى استُعملت فيها القنابل العنقودية خلال الصراع المسلح الذي اندلع في أبريل/نيسان 2019؟
5. كونكم قائد الجيش الوطني الليبي، هل اتخذتم إجراءات لضمان أن تكون كافة قوات الجيش الوطني الليبي أو أي وحدات تابعة له على دراية بالحظر الدولي لاستخدام القنابل العنقودية؟

شكرا لاهتمامكم. ننوي نشر نتائج تحقيقاتنا في تقرير في الأسابيع المقبلة. سنضم أجوبتكم عن الأسئلة الواردة في هذه الرسالة في تقريرنا في حال استلمناها قبل 11 فبراير/شباط 2020. إذا تلقينا الإجابة بعد هذا التاريخ، سنضيف تحدينا إلى تقريرنا.

في حال كان لديكم أي استفسار أو دواعي قلق، يمكنكم التواصل مع حنان صلاح على  
أو عبر الهاتف على الرقم

مع الشكر والتقدير،

إريك غولدستين  
المدير بالإنابة  
قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا  
هيومن رايتس ووتش